

## صفة المصفوة

عن أبي عبد الله البراثي قال كانت جوهرة تنبهني من الليل وتقول يا أبو عبد الله كاروان رفت معناه قد سارت القافلة .

حكيم بن جعفر قال كنا نأتي أبو عبد الله بن أبي جعفر الزاهد وكان يسكن براة وكانت له إمرأة متعبدة يقال لها جوهرة وكان أبو عبد الله يجلس على جلة خوص بحرانية وجوهرة جالسة حذاءه على جلة أخرى مستقبلة القبلة في بيته واحد .

قال فأتيناه يوما وهو جالس على الأرض ليست الجلة تحته فقلنا يا أبو عبد الله ما فعلت بالجلة التي كنت تقعدها عليها قال إن جوهرة أيقظتني البارحة فقالت أليس يقال في الحديث إن الأرض تقول لابن آدم تجعل بيني وبينك سترا وأنت غدا في بطني قال قلت نعم قالت فأخرج هذه الجلال لا حاجة لنا فيها فقمت وانسأل فأخذتها .

زوجة أبي شعيب البراثي العايد . 361

الجنيد بن محمد قال كان أبو شعيب البراثي أول من سكن